

## مقدمة

أنجزت مديرية الإحصاء الزراعي تقرير إنتاج أشجار الحمضيات لسنة 2008 ويضم خمسة أنواع رئيسية هي ( البرتقال ، الليمون الحامض ، الليمون الحلو ، اللانكي و النارنج ) ويتركز الإنتاج في المحافظات الوسطى (بغداد ، صلاح الدين ، ديالى ، واسط والأنبار) . وعلى الرغم من أهمية الحمضيات كأحد الأغذية الأساسية في سلة المستهلك العراقي إلا أن إنتاجها لا يفي باحتياجات السوق العراقية. ويتم تعويض النقص عن طريق الاستيراد من الدول المجاورة وخاصة في السنوات الأخيرة بعد انخفاض كميات الإنتاج بشكل ملموس بسبب إصابة أشجار الحمضيات بمرض الذبابة البيضاء وانتشاره بشكل تدريجي خلال السنوات السابقة واستمرار تأثيره على الموسم الحالي بسبب ضعف المعالجة وقلة استخدام المبيدات للحد من تأثير هذا المرض على إنتاج الحمضيات في العراق ، علماً بأن تأثير المرض تسبب في هلاك أعداد كبيرة من أشجار الحمضيات وتدني الإنتاجية للأشجار المتبقية مما أدى إلى تدني كميات الإنتاج . وعلى الرغم من الاخفاقات المتتالية وتدني كميات الإنتاج والإنتاجية والهلاكات في أعداد الأشجار لمختلف أنواع الحمضيات خلال السنوات السابقة إلا ان حرص سياسة الدولة وجهود المزارعين في توفير بعض المستلزمات الضرورية وخاصة مواد مكافحة والمبيدات ساهمت في رفع مستويات الإنتاج بشكل نسبي خلال هذه السنة ويؤمل استمرار هذه السياسة للخروج من دائرة التراجع والعودة الى المعدلات السابقة في الإنتاج والإنتاجية وصولاً للمعدلات العالمية ودول الجوار والتي قدر فيها متوسط الإنتاجية بحدود ( 40.6 ) كغم للشجرة الواحدة في الاردن والتي تعتبر هي الأخرى منخفضة مقارنة بالاقطار الأخرى في حين قدر متوسط إنتاجية شجرة البرتقال في العراق بحدود ( 12.9 ) كغم فقط وهو معدل منخفض جداً علماً ان هذه الشجرة تعتبر الشجرة الرئيسية للأنواع الأخرى من الحمضيات في العراق وان متوسط الإنتاجية للأشجار الأخرى من الحمضيات تقترب من معدل إنتاجية البرتقال .

## منهجية التقرير

يتم تقدير إنتاج اشجار الحمضيات بالاعتماد على عدد الأشجار المثمرة حسب نتائج التعداد الزراعي لسنة 2001 بعد تحديث أعدادها، أما متوسط الإنتاجية فتقدر بالاستفسار المباشر من حائزي البساتين المشمولة بالعينة عن متوسط الإنتاجية للشجرة الواحدة ولكل نوع من الحمضيات وذلك عن طريق زيارة واحدة خلال منتصف موسم التسويق حيث يتم احتساب متوسط الإنتاجية على مستوى القضاء ويحتسب المتوسط المرجح لإنتاجية الشجرة الواحدة على مستوى المحافظة باستخدام أوزان الإنتاج المتحقق في كل قضاء وكذلك الحال بالنسبة للمتوسط على مستوى العراق علماً أنه لم يتم شمول إقليم كردستان في هذا التقرير . وتم تحديث أعداد الأشجار للفترة من ( 2001-2008 ) بموجب توصيات لجنة مشتركة من الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ونخبة من الأساتذة والمختصين والخبراء من وزارة الزراعة و عمادات كليات الزراعة في الجامعات العراقية تم اعتمادها والمصادقة عليها والتي حددت أساليب وآليات موضوعية لتهيئة تقديرات مناسبة لأعداد أشجار الحمضيات والنخيل والمتعلقة باحتساب النمو والهلاكات والاعتبارات الأخرى ذات العلاقة بالفترة التي تفصل بين التعدادات ، ومن الجدير بالذكر إن نتائج التعداد الزراعي الشامل لسنة 2001 تضمنت تفاصيل لمؤشرات عديدة منها أشجار الفواكه والنخيل وهذه التفاصيل أشرت أعداد الأشجار الكلية وأعدادها في مرحلة الإنتاج وأعداد الأشجار التي لم تبلغ مرحلة الإنتاج بالإضافة إلى الأشجار المغروسة خلال عام 2000 . إما الإلية المستخدمة في تحديث أعداد الأشجار للسنوات اللاحقة لسنة التعداد وهي 2001 ولغاية 2008 هي كالآتي:-

1 - نسبة النمو لأعداد الشتلات المغروسة لأشجار الحمضيات سنوياً هي ( 75 % ) وهذه النسبة تم الاتفاق عليها وإقرارها من قبل اللجنة المشتركة المشار إليها سابقاً حيث يتم ضرب أعداد الأشجار المغروسة خلال عام 2000 والتي تم اعتبارها كأساس لعام 2001 في ( 75 % ) لنحصل على النمو لأعداد الشتلات المغروسة سنوياً ونتائج الضرب يجمع مع أشجار لم تبلغ مرحلة الإنتاج .

2 - أعداد الأشجار لم تبلغ مرحلة الإنتاج الجديد يقسم على سنوات عمر الشجرة عندما تبدأ مرحلة الإنتاج وهو بالنسبة لأشجار الحمضيات ( 6 ) سنوات عدا النارنج ( 8 ) سنوات وهذه الأعمار متفق عليها في توصيات اللجنة المشتركة بالتفصيل وحسب نوع الشجرة وحاصل القسمة يضاف إلى أعداد الأشجار في مرحلة الإنتاج ونفس حاصل القسمة يطرح من إعداد الأشجار التي لم تبلغ مرحلة الإنتاج وبهذا يكون قد تم تحديث إعداد أشجار في مرحلة الإنتاج وأشجار لم تبلغ مرحلة الإنتاج .

3 - يتم طرح الهلاكات من الناتج النهائي لأعداد الأشجار في مرحلة الإنتاج الذي تم التوصل إليه في الفقرة رقم ( 2 ) حيث يتم ضربها بنسبة ( 3.3 % ) لأشجار الحمضيات عدا النارنج ( 2.0 % ) وهذه النسب تم اعتمادها من خلال توصيات اللجنة المشتركة أيضاً .

4 - تم تحديث إعداد الشتلات المغروسة للسنوات اللاحقة لسنة التعداد بالاعتماد على نفس النسبة لعددتها في سنة التعداد 2001 من عدد الأشجار في مرحلة الإنتاج حيث يتم ضرب النسبة في صافي عدد الأشجار في مرحلة الإنتاج بعد تحديثها أي بعد إضافة جزء من إعداد الأشجار التي لم تبلغ مرحلة الإنتاج سنوياً وطرح الهلاكات منها .

#### تحليل النتائج

وفيما يلي أهم المؤشرات الواردة في هذا التقرير:-

#### محصول البرتقال

##### أولاً : الإنتاج

قدر إنتاج البرتقال (92551) طن للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها ( 26.0 % ) عن الموسم الماضي حيث كان ( 73447 ) طن ، احتلت محافظة صلاح الدين المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (36082) طن بنسبة ( 39.0 % ) من مجموع إنتاج العراق وبزيادة بلغت نسبتها ( 27.5 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان ( 28309 ) طن ، تليها

محافظة بغداد حيث قدر إنتاجها (31985) طن بنسبة ( 34.6 % ) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (17.0%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان ( 27332 ) طن ، في حين احتلت محافظة ديالى المركز الثالث من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها (9841) طن بنسبة ( 10.6 % ) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها ( 23.0 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (8002) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها ( 15.8 % ) من مجموع إنتاج العراق .

##### ثانياً : متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (12.9) كغم للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها ( 25.2 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (10.3) كغم ، وبالمقارنة مع دول الجوار ومع اختلاف الظروف البيئية والمناخ والخصوبة وتوفر المستلزمات بالمقارنة مع ظروف العراق فقد قدر متوسط إنتاجية البرتقال في الأردن ( 40.6 ) كغم وفي سوريا ( 97.3 ) كغم وهذه المتوسطات أعلى بكثير مما هو متحقق في العراق بسبب انخفاض متوسط الإنتاجية لجميع الأشجار المثمرة نتيجة انتشار الأوبئة والآفات الزراعية ومنها مرض الذبابة البيضاء وانخفاض خصوبة التربة وعدم توفر المستلزمات الزراعية .

#### محصول الليمون الحامض

##### أولاً :- الإنتاج

قدر إنتاج الليمون الحامض (3661) طن للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها ( 11.6 % ) عن الموسم الماضي حيث كان ( 3281 ) طن ، احتلت محافظة بغداد و صلاح الدين المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (1924) طن بنسبة (52.6%) من مجموع إنتاج العراق وبزيادة بلغت نسبتها ( 7.8 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان ( 1785 ) طن ، في حين احتلت محافظة واسط المركز الثاني من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها ( 796 ) طن بنسبة ( 21.7 % ) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها ( 18.3 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (673) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها ( 25.7 % ) من مجموع إنتاج العراق .

##### ثانياً :- متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (11.5) كغم للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها ( 11.7 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (10.3) كغم بانخفاض كبير قياساً إلى متوسط إنتاجية الشجرة في الدول المجاورة فقد قدر متوسط الإنتاجية في الأردن ( 38.5 ) كغم وفي سوريا ( 66.5 ) كغم ويعزى هذا الانخفاض أيضاً لنفس الأسباب المذكورة في محصول البرتقال .

#### محصول الليمون الحلو

##### أولاً :- الإنتاج

قدر إنتاج الليمون الحلو ( 1084 ) طن للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها ( 17.3 % ) عن الموسم الماضي حيث كان

( 924 ) طن ، احتلت محافظة بغداد المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (437) طن بنسبة ( 40.3 % ) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها ( 24.9 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان ( 350 ) طن ، تليها محافظة صلاح الدين حيث قدر إنتاجها (418) طن بنسبة ( 38.6 % ) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (27.1%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان ( 329 ) طن، في حين احتلت محافظة واسط المركز الثالث من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها (102) طن بنسبة ( 9.4 % ) من مجموع إنتاج العراق بانخفاض بلغت نسبته ( 17.7 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان ( 124 ) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها ( 11.7 % ) من مجموع إنتاج العراق .

##### ثانياً :- متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة ( 12.6 ) كغم للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها ( 16.7 % ) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (10.8) كغم .

## محصول اللانكي

### أولاً :- الإنتاج

قدر إنتاج اللانكي (3327) طن للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها (18.8%) عن الموسم الماضي حيث كان (2800) طن ، احتلت محافظة بغداد المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (1653) طن بنسبة (49.7%) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (21.8%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (1357) طن ، تليها محافظة صلاح الدين حيث قدر إنتاجها (833) طن بنسبة (25.0%) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (23.2%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (676) طن ، في حين احتلت محافظة ديالى المركز الثالث من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها (411) طن بنسبة (12.4%) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (1.7%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (404) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (12.9%) من مجموع إنتاج العراق .

### ثانياً :- متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (12.1) كغم للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها (16.3%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (10.4) كغم .

## محصول النارج

### أولاً :- الإنتاج

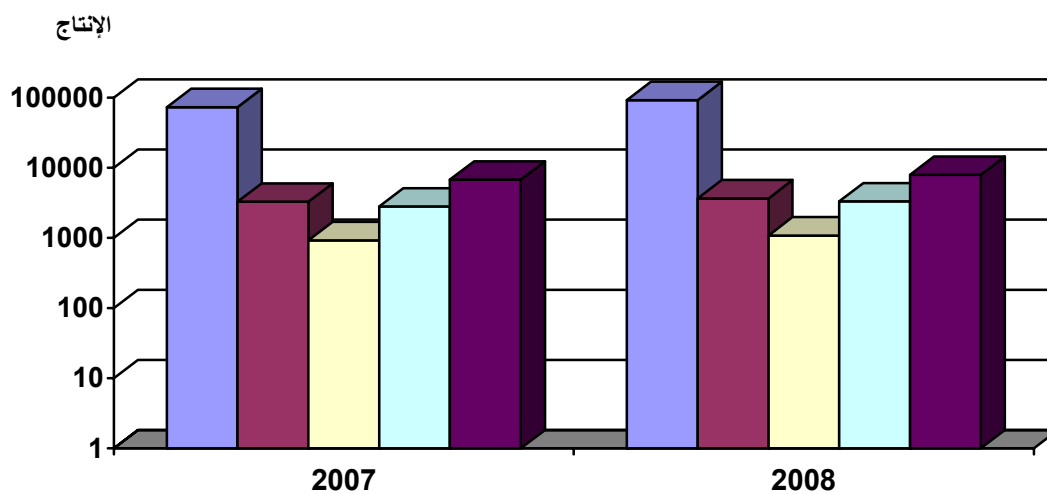
قدر إنتاج النارج (7946) طن للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها (17.1%) عن الموسم الماضي حيث كان (6788) طن احتلت محافظة بغداد المركز الأول من حيث الإنتاج والذي قدر (3674) طن بنسبة (46.2%) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (15.4%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (3183) طن ، تليها محافظة صلاح الدين حيث قدر إنتاجها (1579) طن بنسبة (19.9%) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (19.6%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (1320) طن ، في حين احتلت محافظة واسط المركز الثالث من حيث كمية الإنتاج فقد قدر إنتاجها (1317) طن بنسبة (16.6%) من مجموع إنتاج العراق بزيادة بلغت نسبتها (16.9%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (1127) طن ، فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (17.3%) من مجموع إنتاج العراق .

### ثانياً :- متوسط الإنتاجية

قدر متوسط إنتاجية الشجرة (11.9) كغم للموسم الشتوي 2008 بزيادة بلغت نسبتها (15.5%) عما كان عليه في الموسم الماضي حيث كان (10.3) كغم .

جدول رقم (1)  
الإنتاج ومتوسط إنتاجية أشجار الحمضيات لسنة 2008 حسب أنواعها  
مقارنة بسنة 2007 على مستوى العراق

نسب التغير %	الإنتاج ( طن )		متوسط إنتاجية الشجرة الواحدة ( كغم )		عدد الأشجار المثمرة ( شجرة )		نوع الفاكهة
	2008	2007	2008	2007	2008	2007	
26.0	92551	73447	12.9	10.3	7180238	7140629	البرتقال
11.6	3661	3281	11.5	10.3	317980	317778	الليمون الحامض
17.3	1084	924	12.6	10.8	85988	85617	الليمون الحلو
18.8	3327	2800	12.1	10.4	275714	268717	الملائكي
17.1	7946	6788	11.9	10.3	664955	656234	النارنج



اشجار الحمضيات

إنتاج أشجار الحمضيات لسنة 2008 حسب أنواعها  
مقارنة بسنة 2007 على مستوى العراق

جدول رقم (2)  
إنتاج أشجار الحمضيات لسنة 2008 حسب المحافظات

محصول: البرتقال

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة ( شجرة )	متوسط الإنتاجية ( كغم )	الإنتاج ( طن )	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	212	10.8	2	-
كركوك	1309	10.2	13	-
ديالى	1405906	7.0	9841	10.6
الأنبار	350644	10.3	3612	3.9
بغداد	1903888	16.8	31985	34.6
واسط	628465	12.2	7667	8.3
صلاح الدين	2523183	14.3	36082	39.0
بابل	116159	12.9	1498	1.6
كربلاء	239228	7.2	1722	1.9
النجف	3521	8.7	31	-
القادسية	3575	14.5	52	0.1
المتن	3002	13.0	39	-
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	141	7.0	1	-
البصرة	1005	6.0	6	-
المجموع	7180238	12.9	92551	100.0

محصول: الليمون الحامض

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة ( شجرة )	متوسط الإنتاجية ( كغم )	الإنتاج ( طن )	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	-	-	-	-
كركوك	40	12.6	1	-
ديالى	53538	5.0	268	7.3
الأنبار	27514	11.2	308	8.4
بغداد	72711	13.3	967	26.4
واسط	67476	11.8	796	21.7
صلاح الدين	54687	17.5	957	26.1
بابل	17698	12.5	221	6.1
كربلاء	21181	5.4	114	3.1
النجف	1502	6.2	9	0.3
القادسية	916	12.9	12	0.3
المتن	217	12.7	3	0.1
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	-	-	-	-
البصرة	500	10.0	5	0.2
المجموع	317980	11.5	3661	100.0

الرمز (-) يعني الكمية صفر او مقارنة الى الصفر

تابع جدول 2 : محصول الليمون الحلو

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة ( شجرة )	متوسط الإنتاجية ( كغم )	الإنتاج ( طن )	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	-	-	-	-
كركوك	-	-	-	-
ديالى	14965	6.0	90	8.3
الانبار	1348	11.6	16	1.5
بغداد	27686	15.8	437	40.3
واسط	15909	6.4	102	9.4
صلاح الدين	22868	18.3	418	38.6
بابل	1251	7.7	10	0.9
كربلاء	1578	4.9	8	0.7
النجف	248	8.0	2	0.2
القادسية	-	-	-	-
المتن	-	-	-	-
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	-	-	-	-
البصرة	135	4.5	1	0.1
المجموع	85988	12.6	1084	100.0

محصول: الملائكي

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة ( شجرة )	متوسط الإنتاجية ( كغم )	الإنتاج ( طن )	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	-	-	-	-
كركوك	-	-	-	-
ديالى	58688	7.0	411	12.4
الانبار	5458	10.5	57	1.7
بغداد	105314	15.7	1653	49.7
واسط	33253	10.2	339	10.2
صلاح الدين	66650	12.5	833	25.0
بابل	1441	10.8	16	0.5
كربلاء	4330	3.1	13	0.4
النجف	452	8.0	4	0.1
القادسية	-	-	-	-
المتن	-	-	-	-
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	-	-	-	-
البصرة	128	4.5	1	-
المجموع	275714	12.1	3327	100.0

تابع جدول 2 : محصول النارج

المحافظة	عدد الأشجار المثمرة ( شجرة )	متوسط الإنتاجية ( كغم )	الإنتاج ( طن )	الأهمية النسبية للإنتاج %
نينوى	-	-	-	-
كركوك	297	11.3	3	-
ديالى	95793	7.0	671	8.4
الانبار	7161	15.1	108	1.4
بغداد	264310	13.9	3674	46.2
واسط	140070	9.4	1317	16.6
صلاح الدين	106676	14.8	1579	19.9
بابل	17081	14.3	244	3.1
كربلاء	29803	10.2	304	3.8
النجف	2408	12.0	29	0.4
القادسية	1287	12.3	16	0.2
المتنى	-	-	-	-
ذي قار	-	-	-	-
ميسان	-	-	-	-
البصرة	69	10.4	1	-
المجموع	664955	11.9	7946	100.0